

تصريح رسمي صادر عن المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، يشير فيه إلى أن القصف الذي تشنه القوات الإسرائيلية لا يزال مستمراً في أعقاب أمر إخلاء آخر لنقل الناس من خان يونس إلى رفح، وقد تسبب هذا الأمر بخلق حالة من الذعر والخوف والقلق، واضطر ما لا يقل عن 60.000 شخص إضافي إلى الانتقال إلى ملاجئ الأونروا المكتظة أصلاً*

2023/12/4

القصف في جنوب غزة يزيد من النزوح الجماعي عمليات إيصال المساعدات تتعرض للمزيد من الخنق

عمان،

"إن استئناف العملية العسكرية وتوسعها أكثر في جنوب غزة يكرر أهوال الأسابيع الماضية. عدد المدنيين الذين يقتلون يتزايد بسرعة. والمدنيون، بمن فيهم الرجال والنساء والأطفال وكبار السن والمرضى والأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة، هم الأكثر معاناة. لا يزال القصف الذي تشنه القوات الإسرائيلية مستمراً في أعقاب أمر إخلاء آخر لنقل الناس من خان يونس إلى رفح. لقد تسبب هذا الأمر بخلق حالة من الذعر والخوف والقلق. واضطر ما لا يقل عن 60.000 شخص إضافي إلى الانتقال إلى ملاجئ الأونروا المكتظة أصلاً، مع مطالبة المزيد من الأشخاص الحصول على ملجأ. وقد نزح الكثيرون بالفعل أكثر من مرة هرباً من الحرب في أجزاء أخرى من غزة.

"إن أمر الإخلاء يدفع الناس لأن يتمركزوا في مساحة تقل عن ثلث مساحة قطاع غزة. إنهم بحاجة إلى كل شيء: الغذاء والماء والمأوى، وفي الغالب إلى الأمان. إن الطرق المؤدية إلى الجنوب مسدودة".

"الوصول إلى المياه محدود، حيث منعت العملية الإسرائيلية الوصول إلى أكبر محطة لتحلية المياه في غزة والتي كانت توفر في السابق مياه الشرب لما مجموعه 350.000 شخص. وقد يتوقف عن العمل أكبر مستشفى في جنوب غزة يضم أكثر من 1.000 مريض مقيم ويأوي 17.000 نازح بسبب نقص الإمدادات وعدم كفاية العاملين".

"إن الادعاءات بأن الأمم المتحدة لديها آلاف الخيام وأنها تخطط لفتح مخيمات جديدة للاجئين في رفح ادعاءات باطلة".

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

<https://tinyurl.com/ypbf9bd>

”لقد قلنا ذلك مراراً. ونحن نقولها مرة أخرى. لا يوجد مكان آمن في غزة، سواء في الجنوب أو الجنوب الغربي، سواء في رفح أو في أي مكان مما يطلق عليه من جانب واحد عبارة ”المنطقة الآمنة“.

”إن التطورات الأخيرة تزيد من خنق العملية الإنسانية، مع محدودية وصول الإمدادات والترتيبات اللوجستية والتنسيقية المعقدة التي تبطئ عملية تدفق الوصول وتعرقها في بعض الأحيان“. وتواصل السلطات الإسرائيلية تقييد تدفق الإمدادات الإنسانية، بما في ذلك الوقود، ما يجبر الأمم المتحدة على استخدام فقط نقطة العبور غير المجهزة تجهيزاً جيداً مع مصر.

”إننا ندعو دولة إسرائيل إلى إعادة فتح معبر كرم أبو سالم والمعابر الأخرى وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة دون قيد أو شرط ودون انقطاع وبشكل مجدي. إن عدم القيام بذلك يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي“.

”لقد أدى انتهاء الهدنة الإنسانية بالفعل المزيد من المعاناة والخسارة والحزن للمدنيين أينما كانوا. إننا ندعو إلى وقف إطلاق نار إنساني“.

ملاحظات للمحررين

• تم إجبار أكثر من 1.8 مليون شخص، أو 80 بالمئة من مجموع سكان غزة، على الفرار من منازلهم.

• تستضيف الأونروا حالياً أكثر من 1.2 مليون شخص في الملاجئ، بما في ذلك في الجنوب.

• إن هذا أكبر نزوح للشعب الفلسطيني منذ عام 1948.

• ملاجئ الأونروا في الجنوب، والتي يبلغ عددها حوالي 70 ملجأ، مكتظة أصلاً ولا يمكنها استيعاب المزيد من الناس.

• ملاجئ الأونروا في الجنوب تستضيف بالفعل حوالي 600.000 شخص.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>